

الأغاني

ذكر عبد الله بن الحسن بن الحسن .

عليهم السلام ونسبه وأخباره وخبر هذا الشعر .

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وقد مضى نسبه في أخبار عمه الحسين صلوات الله عليه في شعره الذي يقول فيه .

(لِعَمْرُكَ إِنْ زَنْدِي لِأُحِبُّ دَاراً ... تَحِلُّ بِهَا سُكَايْنَةُ وَالرَّيَّابُ) .

ويكنى عبد الله بن الحسن أبا محمد وأم عبد الله بن الحسن بن الحسن فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وأمها الجرباء بنت قسامة بن رومان عن طيء .

لماذا سميت جدته الجرباء .

أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن الحسن قال .

إنما سميت الجرباء لحسنها كانت لا تقف إلى جنبها امرأة وإن كانت جميلة إلا استقبح منظرها لجمالها وكان النساء يتحامين أن يقفن إلى جنبها فشبهت بالناقة الجرباء التي تتوقاها الإبل مخافة أن تعديها .

وكانت أم إسحاق من أجمل نساء قريش وأسوئهن خلقا ويقال إن نساء بني تميم كانت لهن حظوة عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ويروى أن